حالة نادرة... ولادة طفلة في البرازيل بذيل طوله "6" سم (صور)

ولدت طفلة برازيلية بذيل بارز في أسفل ظهرها، في واقعة أثارت دهشة الأطباء عقب إتمام عملية الوضع.

و بلغ طول الذيل 6 سنتيمترات، وجاء مغطى بالجلد بحسب ما نوهت إليه مجلة «Pediatric of Journal Surgery Case Reports».

و تعاني الرضيعة من السنسنة المشقوقة، وهو عيب خلقي يحدث عندما لا ينمو الحبل الشوكي للطفل بشكل صحيح.

و سببت هذه الحالة فجوة في العمود الفقري للرضيعة، وهو ما أشار أطباء مستشفى «Grendaac» بشأنه، إلى أن الذيل المتولد من المنطقة القطنية العجزية، وهي الرابطة بين العمود الفقري والحوض.

و شخّص الأطباء حالة الطفلة بأنها «ذيل بشري زائف»، نتج عن مشكلات في العمود الفقري كما هو موضح

سلفًا، ويتضمن عضلات وأوعية دموية وأعصاب، لكن لا يحتوي على عظام.

استئصال

لاحقًا، استأصل الجراحون الذيل، وأغلقوا الفجوة في العمود الفقري.

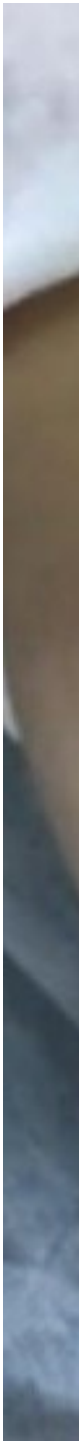

وجاءت هذه الخطوة، بعدما درس باحثون من مركز أبحاث الجنين والمشيمة في أوهايو الحالة إلى جانب الأطباء البرازيليين.

تابعوا: «الزوائد الذيلية الجنينية مرتبطة بالتشوه الشوكي (السنسنة المشقوقة)، وبالتالي فإن وجودها يتطلب فحصًا دقيقًا لعيوب الحبل الشوكي الكامنة».

و استطردوا: «تحديد العديد من الحالات الشاذة المرتبطة المحتملة أمر بالغ الأهمية لتخطيط العلاج الصحيح، وتقديم مشورة ذات نوعية جيدة».

و شدد الأطباء على أن التدخل الجراحي مهم لتجنب وصمة العار من جهة، والمضاعفات الصحية مثل مثل الألم، أو الالتواء، أو التهيج، وغيرها.

ليست المرة الأولى

تعتبر هذه الواقعة ليست الأولى من نوعها، ففي العام الماضي، وُلدت طفلة في المكسيك بذيل حقيقي نادر يبلغ طوله 5 سم.

و نوه الأطباء حينها بأن الذيل الحقيقي هو ملحق حميد يتكون من الأنسجة والدهون فقط، وهو نادر جدًا بحيث أُبلغ في شأنه 40 حالة فقط.

و قرر الجراحو في هذه الواقعة قص الذيل وإعادة بناء المنطقة عن طريق رأب ليمبرج، وهو إجراء يتم فيه زرع الأنسجة من الأرداف الخاصة بالمريض.

و لحسن الحظ، أجريت العملية دون عوائق، وخرج المريض من المستشفى ليعيش حياة خالية من الذيل.